الامر على الاستقبال انما هو بسبب انه لما مور به وهو الحدث المطلوب
ايقاعه واما باعتبار كون الامر من قبيل الطلب الذي هو من اقسام
الانشا فيكون للحال بالنظر الى الطلب فان الانشا زمنه حاضر
والحاصل ان فعل الامر باعتبار دلالته على الطلب يدل على الحال
لان الانشا ما قارن مدلوله التلفظ به وباعتبار الحدث المطلوب يدل
على الاستقبال لان زمن الحدث المطلوب به متاخر عن زمن الطلب و
قد علم بما ذكره الش في وجه الحصر تعريف كل واحد من الافعال الثلاثة
للاحاطة بالمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل واحد عن الاخر وهو
الفصل ولعله انما سكت عن بيان ذلك هنا لما بينه في تقسيم الفعل
الى اقسامه الثلاثة لان الغرض هنا بيان هذه الاقسام على وجه الا
اجمال لا بيان التقسيم اليها انما ذكرها هاهنا استطرادا وسياتي يتعرض
لها تفصيلا فتركه التنبيه هنا على تعريفها اتكالا على ما سياتي له ولا يهمل
شيا من قبيل عطف العام على الخاص ومعنى انه لا يلزم من اشتراكه
بين الاسما والافعال التعميم العام ثم المعنى ان هذا احقر وشانه فلا يرد
النقض بما ولا النافيات فانهما يعملان عمل ليس فيرفعان الاسم و
وينصبان الخبر تقول ما زيد قايما ولا رجل حاضرا مع انها مشتركات
بين الاسما والافعال نحو هل ويقال فيها ال بابدال الها همزة
وهي حرف استفهام لطلب التصديق بخلاف الهمزة فانها لطلب
التصور وانما كونه هل مشتركة اعترضه الشنواني بانه
لا حاجة اليه لان هل بالنظر الى ذاتها مشتركة والاختصاص
بالفعل فيما ذكر امر عارض فتختص به اي بالفعل في التعبير
بلفظة التخصيص والتعبير نظرا الى دخولها على الفعل المقدر ليس باولى
بل لو دخلت على الفعل الصريح لا تختص به فليق بالفعل المقدر والجواب
ان الش لما قدم انها مشتركة بين الاسما والافعال اوهم هذا احوال
اعراب زيد من هل زيد قام مبتدا فنبه بقوله فان كان في حيزها
فعل الخ على ان هل في هذا المثال وما اشبهه مختصة بالدخول على الفعل

في

في تفسيره اعراب زيد فاعلا بفعل محذوف يفسره المذكور وحكمة
اختصاصها بالفعل ان اصلها ان تكون بمعنى قد وقد مختصة بالفعل
فان قلت اذا كانت في الاصل بمعنى قد فمقتضاه ان لا تدخل على الجملة
الاسمية التي طرفاها اسمان نحو هل زيد اخوك واجيب بانها لما
تطفلت على همزة الاستفهام في افادتها للاستفهام صح دخولها
على ما ذكر كالهمزة وذلك لان اصلها اهل وكثر استعمالها كذلك ثم
حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال استغنا بها عنها واقامة لها مقامها
وقد جات على الاصل في قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من
الدهر اي قد اتى وقد يراد بالاستفهام بها النفي نحو قوله تعالى
هل جزا الاحسان الا الاحسان اي ما جزا الاحسان الا الاحسان هذا
وقد انكر طائفة منهم ابو حيان مجيها بمعنى قد قال لم يقم على ذلك دليل
واضح انما هو شي قاله المفسرون في الاية وهو تفسير معنى لا تفسير اعراب
ولا يرجع اليهم في مثل هذا وقال بعضهم كالزمخشري انه معناها ابدا وان
الاستفهام المفهوم منها من همزة مقدرة وقال ابن مالك انها معناها
اذا قرنت بالهمزة   قوله من هل زيد قام فاعل زيد مبتدا وجملة هل
زيد قام مجرورة بمن والجار والمجرور حال من المبتدا على راي سيبويه
وفاعل خبر والمعنى من زيد حالة كونه في هذا التركيب فاعل او الجار والمجرور
صفة بنا على مذهب الجمهور المانعين وقوع الحال من المبتدا والمعنى زيد
الكاين في هذا التركيب الخ واعلم ان مذهب سيبويه انه لا يلي هل
في نثر الكلام الا الفعل الصريح فلا يجوز هل زيد ضربته بالنصب ولا   ولي
هل زيد ضربت بالرفع وخالفه الكسائي لكن قال بعضهم ان هذا التركيب
دخولها على اسم بعده فعل قبيح باتفاق النحاة وح فقول الش من زيد من
هل زيد قام فاعل تصحيح للمقود لا لقييم لا لانه حسن سايغ
وتعمل فيها اي العمل الخاص بها وهو الجر اي ان حق ذلك المختص
وتسائله ذلك فلا ينافي ان الحرف المختص بالاسم قد لا يعمل بالكلية
كال المعرفة في نحو الرجل ولا يعمل العمل الخاص ما لنا فانها تنصب
المبتدا وترفع الخبر ولم تعمل العمل المختص بالحروف وهي الجر   وفي